

# أ.د. علي الشبل | معالم التوحيد في رمضان

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إقرارا به وتوحيدا. واشهد أن - 00:00:00

نبينا محمدا عبده ورسوله. الذي بعثه بالحق بشيرا ونذيرا. وداعيا إلى الله وسراجا منيرا. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه. وسلم تسليما كثيرا. أما بعد أيها الجمع الكريم أيها الأخوة إذا طلعت شمس النهار فأنها - 00:00:34

أمانة تسليمي عليكم فسلموا. سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم. أما وقد غربت الشمس وادينا بعدها فريضتين من فرائض الله علينا فسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته - 00:01:04

ومغفرته سبحانه ومرضاته. وبأدي ذي بدء فاني اغتبط اغتبط اليكم اغتباطا عظيما في هذا المجلس من مجالس العلم والذكر. والذي نأمل أرجو أن تنزل علينا فيه السكينة. وها هي بادية فيكم وعليكم. وان - 00:01:34

أنا رحمت الله جل وعلا أي نعمنا. فلا تغادر منا أحدا وان تحفنا ملائكة الله السياحة السيارة في أرضه. التي تستتبع مراتع العلم ومجالسه وان يذكرنا الله جل وعلا في ملأه الأعلى ذكر مدح وثناء وإشادة - 00:02:04

وان يقال لنا في ختام مجلسنا قوموا فانصرفوا مغفورا لكم. فلا حرمننا الله وإياكم هذه الخمس ولا واحدة منها بمنه وكرمه عنوان هذا المجلس يا رعاكم الله حول مظاهر التوحيد في شهر الصوم. نعم هذا الشهر الذي - 00:02:34

هبت علينا نسائمه وأقبلت علينا أيامه وهذه صفحات لياليه قد تعلق بها قلوبكم. هذا الشهر ما بيننا وبينه إلا أيام. كان السلف لهم في انتظاره شأن عجيب في قدوم ضيف يحبون مقدمه. يتشوفون إليه كما إذا وعدكم كريم - 00:03:00

أو شريف أن يزوركم أحببتم قدومه عليكم وأكرامه. وحق رمضان أن أكرموه لانه ضيف سيحل عليكم أي أيها المؤمنون. ضيف سيدرككم أيها المسلمون فيه فريضة الله عليكم. وهذا أول مظهر من مظاهر التوحيد في الصيام - 00:03:40

وفي رمضان انه فريضة الله على عباده انه ركن الدين وركن الاسلام الرابع نزل فرض صيامه في السنة الثالث من الهجرة. وكان قبل ذلك با شهر قليلة أوجب صلى الله عليه وسلم على الناس صيام يوم عاشوراء. فلما نزل فرض صوم رمضان - 00:04:10

حتم عليهم عبودية لله صوم رمضان. وتخفف عنهم صيام يوم عاشوراء من وجوبي إلى الاستحباب. فصام نبينا صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات. المظهر الثاني من مظاهر التوحيد في هذا في هذا الشهر وصومه امتثال أمر الله في آية البقرة - 00:04:40

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فصيام رمضان كتب أي فرض فرضه الله وجعل مبنى دينه الاسلام على أركانه هو رابعها. وهو فرض على من قبلكم. من الامم فمنهم - 00:05:10

من امتثل فيا سعده ومنهم من لم يمتثل فيا خيبته وشقوته. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لان عبودية الرحمن فرض على جميع المكلفين وهذه العبودية مدارها على الاذعان. ومدارها على الانقياد - 00:05:40

والطاعة لربنا سبحانه وتعالى خلوصا من اضدادها. وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلق العبادة دائر ما دار حتى قامت القضبان ومداره بالامر ام رسوله لا بر - 00:06:10

الهواء والنفس والشيطان. المظهر الثالث في توحيد في هذا الشهر وفي هذا الصوم نوه الله عنه في آية فرض الصوم من سورة البقرة. يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:06:40

فهو عنوان التقوى وهو شعارها ودثارها. الصوم شعار التقوى ودثارها فان المتقين لله عبودية له ما ننبه وطاعة لأمره وفرضه صاموا

هذا الشهر لان الله قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه. لماذا؟ اتقاء له. اتقاء لغضبه. واتقاء - [00:07:10](#)

ان لعقابه وسخطه وبالصوم مع فرائض دين الله تتقي نار جهنم وهي عذاب الله. لعلكم تتقون حيث قام داعي الاخلاص. وقام داع توحيد في هذا الصوم في رمضان وفي سائر عبادات الصوم. وهذا يشعر - [00:07:50](#)

بهذا المظهر الرابع. من مظاهر التوحيد في الصوم. اتدرون ما هو يا رعاكم الله هو ما نوه عنه ربنا جل وعلا فقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - [00:08:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فهذا حديث قدسي يرويه نبي عن ربه والحديث القدسي لفظه ومعناه من الله. ويغair قرآن كلام الله في نحو عشر مختلفات. قال الله عز وجل - [00:08:50](#)

واسمع ايها الموفق وانت ايتها الموفقة. الى قيل ربي جل وعلا ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا. قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له. الحسنة - [00:09:20](#)

بعشر اضعافها اي ثوابا منه جل وعلا وجزاء الحسنة بعشر اضعافها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة الا الصوم الا الصوم فانه لي انا اجزي به. يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. لخلوف فم الصاق - [00:09:40](#)

اطيب عند الله من ريح المسك. هذا الحديث العظيم لو لم ياتي في فضائل صيام رمضان الا هو لكان كافيا لكم ايها الموحدون. لكان حاديا واي اذن لكم ايها المؤمنون في تطلعكم وتعرضكم لنفحات رب العالمين في عظيم مثوبات - [00:10:10](#)

وكبير جزاءات ودرجات من صاموا لله لا لغيره سبحانه وتعالى والاعمال والواجبات والتروك في المنهيات. اتدرون بما تعظم هذا المظهر الخامس من مظاهر التوحيد والعقيدة في هذا الصوم. تعظم هذه الاعمال - [00:10:40](#)

الفرائض والواجبات والمنهيات بملاحظة عظيم من تطيعه وعظيم من امرك وعظيم من تعبه بالصيام والقيام وقبلها بالصلاة والزكاة التوحيد وبعدها بالحج. ولهذا صار هجر الصوم بهذه المثابة ان جزاءه ونواله عند الله بغير عدد. وبغير حساب. بقية الاعمال -

[00:11:10](#)

تضاعف اقل المضاعفة فيها الحسنة بعشر امثالها. ثوابا من الله جل وعلا ولطف وكرامة وتحنا منه لعباده ليعبدوه. وليصلوا له ويطيعوه ويزكوا له ويحبوه. الا الصوم تضاعفت اجوره. وتضاعفت حسناته لم؟ لانه قام على مدار التوحيد. في اخلاصك - [00:11:50](#)

وصدق قصدك وتشوفك في هذه العبادة لثواب ربك. فلا يعلم الخلق انك صائم الا باخبارك اياهم. او بان يروا علامات فطرك اذا افطرت. فهي سادة تركية وهي عبادة قلبية عملية. فكونها تركية تترك المباحات - [00:12:30](#)

فان الطعام في اكله والشراب في شربه وقضاء الوتر امور مباحة الله بها في الصيام من طلوع فجر يومك الصادق من طلوع الفجر الصادق في يوم الى غروب شمس بسقوط الشمس في الافق وغياها. هذا العمل في ترك المباحات - [00:13:00](#)

لله عبودية له وطواعية لامره وطلبا لثوابه مدار في توحيده ونواله سبحانه وتعالى ثم هذا يدرج الى مظهر سادس. في قول الله جل وعلا يدع طعامه. وتشتكي فيه نفسك وشرابه وتتمناه في نفسك وفي بدنك وشهوته - [00:13:30](#)

تتركها لله لا يعلمها لو أكلت وشربت بالخفية الناس لكن يعلمها رب الناس تدع شهوتك لله فلا تقضيها في الحلال فظلا ان تفعلها في الحرام خوفا من الله وطلبا بثوابه ورجاء لنواله. وهذا مظهر عزيز - [00:14:06](#)

تضاعف به المثوبة عند الله اذا استلحظته ايها الصائم وايها العابد لربك المظهر السابع من مظاهر التوحيد في في الصيام. اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث هو عمدة فضل الصيام وفضل القيام. فقد روى الامامان - [00:14:36](#)

بخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا. غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان - [00:15:07](#)

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الله اكبر اجر عظيم. على من اقام ان صيامه واقام قيامه على قاعدة الايمان. اتدرون ما معنى ايمانا واحتسابا - [00:15:27](#)

ما من اي عبودية لله حيث فرض عليك الصيام فامتثلت وندبك وحثك على القيام فبادرت وسارعت اليه هذا معنى العبودية. والا ربي

جل وعلا لم يكلفنا ما لا نطيع ولا ينتفع بطاعة الطائعين منا ولا ينتقص بمعصية العصاة منا - 00:15:57

فلا تزيده طاعات عبادته شيئا. ولا تنقصه معصية معصية خلقه شيئا نعم فاذا قاموا بالصيام ايمانا وعبودية وتوحيدا في صلاواته

وسراؤه لا يعلم به احد لكن في قلبه المحرك الذي فيه الخوف من الله - 00:16:33

مراقبة ربه. وفيه عبودية الله بذلك. يعظم ثوابه وحب الله له. نعم ايها الاخوة هذا المعنى العظيم يفترقه من صام عادة يفترقه

من شاكل قومه صاموا فصام معهم ويستحضره ويستلذ به وينعم بثوابه ونواله من حقه. ايمانا لله بهذا الصوم عبودية - 00:17:03

تلهو ويحتسب اجرا وثوابا ونوالا ومكافأة صيامه وقيامه من ربه لا يرجو فيه مدحة ماح. ولا ثناء مثني. ولا مذمة ذام. ولا انتقام وما

هيبة منتقص عمله لله في سره وفي علنه. في خلوته وفي جلوته - 00:17:39

وقد دار ذلك على الصيام فصار اجره عند الله جل وعلا بغير عد ولا حساب المظهر الثامن في قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الله

عز وجل كل عمل ابن ادم له - 00:18:09

الحسنة بعشر اضعافها الى اضعاف كثيرة الا الصوم. فانه لي. اين مظهر التوحيد في هذا هو ظنك ايها العبد بالله. اهو ظن حسن فيا

سعدك وبيا حظك وبيا كبير بختك ونوالك واجرك. فان كان ظد ذلك في ظن سيء - 00:18:29

في ظن قاصر فقد عدت بالملامة على نفسك. فتش نفسك. حاسبها. هل عندك ملامة على امر الله وتعبده لك بترك المباحات هذا الجزء

من هذا الوقت في النهار ارض او عندك السمع والطوعية. والايمان والاستسلام. عبودية - 00:18:59

لله ترجو ثوابه وتخشى عقابه. نعم به يعظم الثواب. وبه يعظم وهذا يدل على مظهر تاسع من مظاهر الايمان والعقيدة في صفة من

صفات الله دل عليها مفهوم هذا الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:19:29

الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. فاذا قال كريم وقد جعل لك فعلى عمل جعله ان فعلت كذا فجزاؤك عندي احسنت به الظن انه يوفي

لك الجزاء والثواب وهذا ربي اكرم الاكرمين. سبحانه وتعالى واغنى الاغنياء. يقول هذا العمل كله - 00:19:59

لكم الحسنة اقل مضاعفاتها بعشرة. وتزداد في المضاعفة بحسب ما قام فينا نيتك وقصدك وهو مدار الاخلاص وحسب ما قام في

اتباعك واقتدائك في العبادة والطاعة نبيك صلى الله عليه وسلم. وهذان مدار قبول العمل. اخلاص لله وحده دونما شريك -

00:20:32

وطاعة واتباع لنبيه صلى الله عليه وسلم في العمل لا اتباع غيره ربي اكرم الاكرمين. يقول العمل لي وانا اجزي به. فماذا يقوم في

ظنك؟ وفي رجائك وفي قلبك من - 00:21:02

وبربك هذا الذي يقوم هو اثر ايمانك باسماء الله الحسنی وصفاته العلى وقد جاء في صحيح مسلم من حديث ابي ذر الغفاري رضي

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:22

قال الله عز وجل وهذا حديث قدسي ايضا يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي انما هي

اعمالكم احصوها لكم. فمن وجد خيرا فليحمد الله. فان ربي يعلم صيام - 00:21:42

الصائم وصلاة المصلي وطاعة وعبادة الطائع والعابد اهي له كاملة او فيها دخن؟ او فيها التفات الى طلب رياء الناس او مدحتهم

وثنائهم او او دفع مذمتهم وانتقاصهم يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم اي جميع المكلفين. والمكلف - 00:22:12

هم الانس والجن. الحجر والشجر والبهائم والملائكة كل هؤلاء غير مكلفين. اما انت ايها المكلف انسيا او جنيا لو كنت على قلبي اطوع

عباد الله ما زاد ذلك في ملكي شيئا - 00:22:42

فلا تنفع ربنا طاعة الطائعين. يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب واحد منكم. من افجر واحد في

المكلفين يا اخواني ابليس هو افجر المكلفين اعاذنا الله منه. لو ان الانس كلهم والجن كلهم - 00:23:08

كانوا في فجور ابليس على قلب افجر واحد منكم ما نقص ذلك في ملكي شيئا. من اطوعنا لله انسا وجناها نبينا محمد صلى الله

عليه وسلم. اتقانا واخشانا واطوعنا واخوفنا لله - 00:23:38

هو لو ان الانس والجن اولنا واخلرنا كانوا على قلبه قلب النبي عليه الصلاة والسلام في وطواعيته لله ما زاد ذلك في ملكه في ملكه

شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم انظر الى كرمه سبحانه وهو اكرم الاكرمين. وهو يقول ها هنا الا الصوم فانه لي - [00:24:04](#)  
انا اجزي به لما دار المناط على العمل لله يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل في رواية من جراء اي خوفا مني. يا عبادي لو ان اولكم  
واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد في مكان واحد. فسألوني فاعطيت - [00:24:31](#)  
وكل واحد منهم مسألته. يعني كل ما تمنى وطلب وعن على خاطره. كل واحد سألوني فاعطيت كل واحد منهم مسألته ما نقص ذلك  
من ملكي شيئا. الا كما ينقص كما - [00:25:01](#)

ينقص المحيط اذا غمس في البحر ينقص شيء؟ ها؟ لا ينقص شيئا. هذا ملك الله وهذه خزائنه ملأى. وهو يعدك ايها الصائم له. والقائم  
له انه يجزيك على صيامك جزاء من عنده. فما ظنك عنده اذا؟ ما ظنك - [00:25:24](#)

عندئذ بثواب ربك وجبنواله وجزاءه. هو الظن الجميل والظن يعظم كلما عظم في قلبك فالعبودية والايمان والتوحيد والاخلاص لمن  
تصوم له وتقوم له وتصلي له وتطيع امره وتنتهي عن نهيه - [00:25:54](#)

المظهر العاشر في مظاهر عبودية الله بهذا الصوم. ان الصوم تهذيب لك تعويد لك على الطواعية والعبودية. ان الصوم ليس تعذيب  
ليس تعذيب من الله لك. وانما الصوم تعويد وتهذيب. ما المفطرات وايها الجمع الكريم - [00:26:22](#)

انها اكل او شرب او جماع ها او اعدار تلحق صاحبها كما في حيض المرأة ونفاسها. وفي استقاء اخراج ما في جوفك. لان الله يرحمك  
لا يجمع عليك ضعفين باخراج ما في جوفك الذي هو طاقة لك. كما المرأة الحائض - [00:26:50](#)

لا يجمع الله عليها في الصوم ضعفين. ضعف بهذا الدم الذي خرج من جسمها. وضعف اخر بالصوم عن الطعام والشراب. ارايت رحمة  
الله بك فهو جل وعلا ارحم بنا ممن من امهاتنا ومن ابائنا. وهي صفة الرحمة التي هي من صفات ذاته. ومن - [00:27:20](#)

بل من اعظم اثارها المخلوقة جنته. فقال سبحانه وتعالى في الحديث القدسي المخرج في صحيحين للجنة انت رحمتي. وللنار انت  
عذابي. في رواية انت غضبي. فالنار احفظ الله المخلوق غير غضبه الذي هو صفة من صفاته. والجنة رحمة الله المخلوقة غير رحمته

التي هي صفة - [00:27:50](#)

من صفات ذاته بل هي من اثارها كما ان النار من اثار صفته الفعلية في غضبه. نعم نعم ايها الاخوة هذا المظهر العظيم في رحمة الله  
الذي هو ارحم بنا - [00:28:20](#)

من ابائنا وامهاتنا. في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جيء بسبايا او طاس. سبايا غزوة حنين وكانوا ستة الاف. شوي ولا  
واجد؟ كثيرون خرج يمشي فيهم مع ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والجلة من صحابته. بينما نبينا يمشي انتبه يركع الله - [00:28:40](#)

في هذه الوقفة. ولهذه الحادثة. رأى صلى الله عليه وسلم امرأة هلعة طار عقلها وطاشا خاطرها تركض هنا وهنا كالمهبولة حتى رأت  
جنينا طفلا صغيرا فاخذته فالصقته بثديها فارضته ما الحامل لها على ذلك؟ رحمة فيها مغروزة تجاه جنينها. قال صلى الله عليه

وسلم - [00:29:20](#)

واسمع يا رعاك الله لما قال. قال مخاطبا اصحابه ورأوا هذا الموقف الذي شد انتباههم وهكذا في المواقف هذه وامثاله يوظفها صلى  
الله عليه وسلم فيه تحقيق التوحيد وربط العبيد بمعبودهم سبحانه. قال اترون اي اتظنون ان هذه - [00:30:00](#)

المرأة قاذفة ولدها في النار. وهي تقدر على الا تفعل ذلك. قالوا لا يا رسول الله. هذا جواب فطري بالجبلي. لما في قلبها من الرحمة  
والحنان والحنو على جنينها فقال عليه الصلاة والسلام حالفا وهو الصادق البار ولو لم يحلف. والله - [00:30:30](#)

لله لا الله ارحم بعباده من هذه بولدها. فربنا ارحم بنا من ابائنا وامهاتنا تعبدنا بالصيام وتعبدنا بالصلاة ولم يجمع علينا ضعفين ووعدنا  
بعظيم الثواب الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. اظني اطلت عليكم - [00:31:00](#)

يا الربيع ها؟ امد بكم للفجر؟ ها؟ تصمدون الوقفة الحادية عشرة والمظهر الحادي عشر من مظاهر التوحيد في الصوم اختتم به يركعكم  
الله. واني سائلكم محظورات ومفسدات الصيام اليسست هي في غير الصيام مباحات؟ الاكل والشرب وقضاء الوتر والاستفراغ -

[00:31:30](#)

وهو الاستقاء. هذه مباحة في الصيام في هذا الجزء من الشهر في نهاره تعبدنا ربنا. وتكلفنا ان نمتنع عن هذه المباحات من طلوع

الفجر الصادق الى غروب الشمس. فان غربت الشمس افطرت بعدما كان ممنوعا عليك من ربك - [00:32:10](#)  
ربك ففرحت. اي فرح فرحك بفطرك بعد اتمام صومك. وفرح اخر يوم العيد بجائزة من ربك لما اتممت صوم فرضه عليك. وفرح اعظم  
يوم ان تلقى ربك يوم القيامة قياما بما تفرح بثواب وجزاء صومك الذي ادخره ربك لك - [00:32:40](#)

لا يجعل هذا الامر يعظم في قلوبنا الشناء. وحسن الظن وكبير الرجاء والامل بالله وبلقائه هو كذلك في قلب المؤمن. هذه مباحات  
عبدنا الله بتركها في نهار رمضان. اذا فتعبد ربك بترك المحرمات في نهار رمضان وفي - [00:33:10](#)  
وفي سائر الايام والشهور والاعوام فان الذي تعبدك بترك المباحات في نهار رمضان هو الذي يتعبدك بترك الربا. وشرب الخمر والزنا  
والسرقة والكذب. وكل قول وفعل حرمه عليك او حرمه رسوله بامره له عليكم ايها المؤمنون طوعية - [00:33:40](#)  
لله. ومثله ونظيره في احرامك بالحج وبالعمرة. كم محظورة ترامب وممنوعاته كم هي الاخوان ها تسع ما هي بثمان ولا هي بسبع  
تسع محظورات للإحرام حلق الشعر تقليم الاظافر تغطية الرأس للرجل لبس المخيط والثياب والفنائين والفنائيل والسرراويل -

[00:34:10](#)

والشراب للرجل مس الطيب. عقد النكاح. قتل الصيد البري المتوحد الوطو ها وش بعد؟ والخطبة والمباشرة والانزال دون الفرج. تسع  
محظورات كلها مباحة. حضرت علينا بالاحرام لله بالحج العمرة. ثم ابيح لنا بعد ادائها. تعبدنا من الله لنا لنترك المحظورات كل اوان -

[00:34:47](#)

المحرم نتركه. ونخاف الله بفعله. عبودية له وخشية منه سبحانه كما الطاعات والفرائض نفعلها حبا وتعظيما ورجاء له وطلبنا لثوابه  
هذه مظاهر متنوعة ومستنبطة ومتكاترة في توحيد الله وعبوديته بالصيام - [00:35:27](#)

كما في الحج كما في الزكاة تخرج من مالك تخرج من مالك هذا الجزء اليسير عبودية لربك ولكن واسفاه يسألنا الناس عن الزكاة وهي  
قدر يسير يبحث عن مخرج الا يدفعها واکرامه الاضياف حتى بيض الله وسود الله. ونعم بفلان - [00:35:57](#)

والتراب بعلام يبذل فيها ما له واضعافه ولا يسأل. وبالزكاة يدور واقع يا اخواني لانه قلت العبودية في شأنها. في فرض ربه عليه  
صلاتك تحافظ عليها اعظم من محافظتك لقيامك او قيام ولدك لاداء الاختبار صباحا. اعظم - [00:36:27](#)

من قيامك لا اولادك لنلا يفوتهم اختبار في الدنيا لا يلحقهم الا بعض النقص اما تخرج تمشي تدريبي راسك للمسجد وعيالك نايمين عن  
صلاة الفجر ما حققتها هنا عبودية لله تليق به في هذا الفرض. وهم متعلقون برقبتك يوم القيامة. سائلوك عن الامانة - [00:36:59](#)

التي كلفك الله اياها فلم تقم بها. وش تظن جعلك الله وليا لك الاجلال والاحترام والسمع والطاعة من اولادك واهلك على هبني؟ لا  
لتقوم بها والا تتحمل تبعاتها ان تعظيم الله ان تعظيم الله ورجاءه وخوفه دارت على الثلاثة عبودية - [00:37:29](#)

فمن عبد الله بالخوف وحده صار خارجيا. ومن عبد الله بالحب وحده صار صوفيا زنديقا. ومن عبد الله بالرجاء وحده صار مرجئا.  
ومن عبد الله بالخوف والحب والرجاء صار مسلما موحدنا سنيا لربه سبحانه وتعالى. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد -

[00:37:59](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم اجعلنا من عبادك المفلحين. ومن عبادك المخلصين ومن  
اوليانك المتقين. اللهم بلغنا رمضان وتقبل منا صيامه وقيامه. واجعلنا ممن - [00:38:29](#)

ادوا فيه حقك كما تحب منا وكما ترضاه عنا. اللهم اجعلنا ممن وفق لصيامه وقيامه ذي القدر ايماننا بك واحتسابا للثواب والاجر  
عندك. اللهم اجعلنا من عبادك الموفقين طاعتك المتباعدين المتناهيين عن معصيتك. واختم لنا يا ربنا بخاتمة السعادة. نسألك اللهم

باسمائك الحسنى - [00:38:49](#)

وصفاتك العلى بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يا حي يا قيوم يا منان. يا ذا الجلال  
والاكرام. يا بديع السماوات والارض - [00:39:19](#)

اللهم باسمك الاعظم وباسمائك الحسنى وصفاتك العلى وبوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب.  
وان تحل علينا مرضاتك فلا تسخط علينا ابدا. لنا ولكم ولوالدينا - [00:39:39](#)

ووالديكم وذراريـنا ومشايـخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جل وعلا جواد كريم وهو اكرم مسؤول واعظم مرجي

مأمول والحمد لله رب العالمين. ومعدرة ايها الاخوة على الاطالة. والسلام عليكم - 00:39:59

ورحمة الله وبركاته - 00:40:19